الاقل على جزء من فلسطين.

○ ان الجهود الحالية لتعزيز امن اليونان وتركيا وايران ستتهدد بالاختراق السوفياتي في فلسطين؛ كما ان تسوية الوضع الفلسطيني سيفتح الطريق للدول الثلاث لتعزيز امن الشرق الاوسط.

○ ان ارسال قوات الى فلسطين، بشكل مؤقت، من قبل الدول الثلاث، سيمارس تأثيراً موازناً (استقراراً) في هذه المنطقة ذات الاهمية الخاصة.

○ ان الولايات المتحدة لا تستطيع اخذ مبادرات من جانب واحد، اذا رفضت بريطانيا التعاون لمنع تطور الاوضاع، بما يجعل فلسطين مكشوفة لاختراق سوفياتي. واذا حصل هذا، فان أمن الشرق الاوسط كله سيصبح في خطر.

○ ان قتالاً واسع النطاق في الشرق الاوسط سيؤدي الى اصابة برنامج الانعاش الاوروبي (مشروع مارشال) بالشلل، وذلك لأن أوروبا بحاجة ماسة الى نفط الشرق الاوسط.

○ من المؤكد ان القتال في فلسطين سيتصاعد بعد ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨.

○ ان فشل الحكومات الثلاث في ايجاد تسوية سلمية سيؤثر في هيبتها في المنطقة.

○ ان فشل التعاون فيما بينها لن يمكن من الحصول على الاغلبية المطلقة في الامم المتحدة، اللازمة لتسوية الاوضاع في فلسطين، دون اعطاء السوفيات الفرصة لاستغلالها في مصلحتهم.

○ أخيراً، وفي ضوء اصرار بريطانيا على انهاء الانتداب في ١٩٤٨/٥/١٥، فان اقتراح الوصاية سيقدم فقط امكانية قيام حكومة طوارىء في فلسطين. وبما ان بريطانيا يجب ان تكون شريكاً اساسياً في الوصاية، بحسب لائحة الامم المتحدة، فانه بدون الموافقة البريطانية لن يكون لهذه المسألة أية قاعدة قانونية.

وفي برقية القنصل الاميركي العام في القدس، واسون، الى وزير الخارجية، في ١٩٤٨/٤/١٣، التي اخبره فيها عن المذبحة التي ارتكبتها عصابات الارغون وشتيرن في دير ياسين، في ١٩٤٨/٤/٩، وقتلها ٢٥٠ عربياً نصفهم من النساء والاطفال ورد الفعل عند العرب، قوم القنصل الاميركي احتمالات الهدنة العسكرية، بعد هذه المذبحة، بالقول «انها الآن بعيدة».

وفي ١٩٤٨/٤/١٤، تسلم دين راسك الرد غير الرسمي للوكالة اليهودية على اقتراح الوصاية الاميركي باعتباره غير ممكن عملياً، وغير مفيد كنقطة بدء للتوصل الى تسوية سياسية، وذلك لاعتبارات عديدة.

وفي ١٩٤٨/٤/١٦، بدأت، في نيويورك، الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الخاصة الثانية حول فلسطين.

وفي ١٩٤٨/٤/١٧، أصدر مجلس الامن الدولي قراره الرقم ٤٦، الداعي الى ايقاف اطلاق النار في فلسطين، ومنع دخول قوات، أو عصابات، مسلحة اليها، والتعاون مع سلطات الانتداب للحفاظ على الامن والنظام. وفي ليلة ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٤٨، انسحبت القوات البريطانية من منطقة حيفا، ونشب قتال بين العرب واليهود، استطاع اليهود، بنتيجته، السيطرة على المنطقة. واستنتج القنصل الاميركي في حيفا، اوبري لوبنكوت، في برقية الى وزارة الخارجية، في ١٩٤٨/٤/٢٣، ان القتال سيشهد انتصارات كبيرة لليهود في الفترة المقبلة، وان القوات العربية غير منظمة، ولن تستطيع القتال بشكل جيد. واذا لم يتمكن العرب من تنظيم انفسهم، فسيكونون مجرد عقبات صغيرة في وجه القوات اليهودية في ساحة المعركة (المصدر نفسه، ٨٣٨).

وكان موقف بريطانيا، كما اعلنه ممثلها في الامم المتحدة في ١٩٤٨/٤/٢١، كالتالي:

○ ان بريطانيا لن تحتفظ بأية مسؤولية مدنية في فلسطين بعد ١٩٤٨/٥/١٥.

○ لن تبقى أية قوات بريطانية في فلسطين لأي غرض، أو سبب، كان بعد الاول من آب (اغسطس) ١٩٤٨.

○ بين هذين التاريخين، لن تقوم القوات البريطانية بتنفيذ أية تسوية لا يوافق عليها الطرفان.